الفصل الأول: المؤسسة الاقتصادية والمحيط

تعتبر البيئة مصدرًا ومنبعًا لتزويد المؤسسة باحتياجاتها من المعلومات التي تستخدمها كمورد لاتخاذ قرارات سليمة ورشيدة، ومن جهة أخرى تعتبر المصب النهائي لمخرجات هذه المؤسسة المعتمد عليها في ضمان استمرارها وبقائها. إن دراسة بيئة المؤسسة من الخطوات الهامة في تصميم الاستراتيجيات، فالمؤسسة جزء من المحيط، تتأثر به ويتأثر بها، ولمعرفة طبيعة ما يواجهها من فرص وتهديدات ومحددات النجاح، عليها القيام بعملية التشخيص والتنبؤ للعوامل البيئية المحيطة بها.

أولا تعريف محيط (بيئة) المؤسسة:

يقصد ببيئة المؤسسة كل المتغيرات والعوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة عمل المؤسسة ولها علاقة بها، بحيث تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أنشطتها و إستراتيجياتها ، سواء كانت عوامل متعلقة ببيئتها الداخلية أو متغيرات خارجية كما يوضح الشكل التالي:

البيئة و المتغيرات البيئية

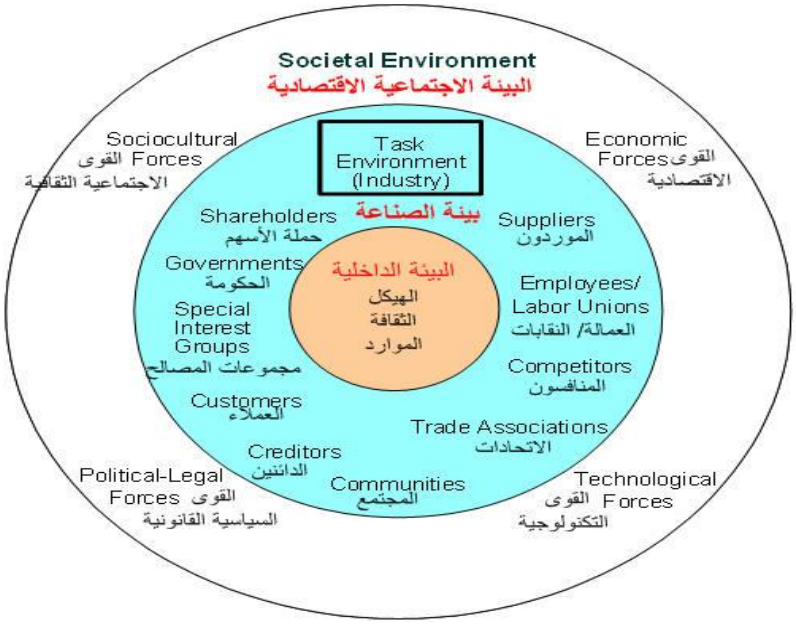

المصدر: الإدارة و التنمية، الإدارة الإستراتيجية، www.mdcegypt.com

ثانيا مكونات بيئة المؤسسة: يتضح من الشكل أنه يمكن تصنيف بيئة المؤسسة إلى:

1.**البيئة الداخلية**: وتضم هيكل وموارد،وثقافة المؤسسة

1.1. الهيكل التنظيمي: حيث يمثل مجموعة من العلاقات التنظيمية والأعمال والمهام المترتبة وفقاً لمستويات أهداف المنظمة، كما أن الهيكل التنظيمي في المنظمة يعتبر عامل متغير يتغير بناء على متطلبات الاستراتيجية.

2.1.الثقافة التنظيمية: وتشمل المعتقدات والتوقعات والقيم المشتركة التي تكون بمجملها معايير السلوك المقبول وغير المقبول داخل المنظمة.

3.1. موارد المؤسسة: تمثل المزيج من الإمكانيات المالية والبشرية والتكنولوجية والأنظمة الإدارية المختلفة ونظم المعلومات الإدارية والإمكانيات ذات الصلة بالبحث والتطوير المتوفرة للمنظمة.

2. البيئة الخارجية: وتنقسم إلى:

1.2.البيئة الخاصة أو المباشرة: و تضم: العملاء، المنافسون، الموردون، الوسطاء، الممولون: الحكومة، المساهمون النقابات، مجموعات المصالح.

2.2. البيئة العامة (الخارجية): والتي تضم مجموعة العوامل والقوى التي تقع خارج المؤسسة، دون أن يكون لها تأثير مباشر على إستراتيجية المؤسسة، وتتمثل في: العوامل السياسية و القانونية، العوامل الاجتماعية و الثقافية، العوامل الاقتصادية والعوامل التكنولوجية.